



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

فاعلية نموذج أبعاد التعلم في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة

إعداد

مسعد بن عوض علي العنزي

مشرف تربوي بالإدارة العامة للتعليم بالجوف

﴿ المجلد الخامس والثلاثون - العدد العاشر - أكتوبر ٢٠١٩ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

للغة وظيفة كبرى في حياة الإنسان؛ فهي أداته للتعبير عما في نفسه من أحاسيس وأفكار، وهي وسيلته للاتصال بغيره، وبهذا الاتصال يحقق المرء مآربه ويشبع حاجاته، كما أنها تهيئ له فرصاً كثيرة للإفادة من أوقات الفراغ، ويتم ذلك بشكل أساسي من خلال القراءة التي تجعله يطل على عالم أرحب زماناً ومكاناً، فتزيد معارفه وتتمو خبراته. (عبدالباري، ٢٠٠٩: ٢)

ويشير (حمدان، ٢٠١١: ٨) الى أن القراءة من مجالات النشاط اللغوي المتميز في حياة الفرد والجماعة، باعتبارها أداة اكتشاف المعرفة، والاتصال بما أنتجه - وينتجه - العقل البشري، فعن طريقها ينطلق الفرد في التعليم المستمر الذي أضحت ضرورة حتمية في ظل العصر الذي نعيش فيه، وهذا الدور الذي تلعبه القراءة في عملية التعلم جعلها تتضمن مجموعة كبيرة من المهارات، بعضها يرتبط بالتعرف، وبعضها يرتبط بالفهم، وإن كان التعرف لا ينفصل عن الفهم، إلا أن الهدف الأساس والأهم من القراءة هو الفهم بما يشمل من مهارات مختلفة.

ويوضح (العراقوي، ٢٠٠٨: ٣) أن القراءة تمثل إحدى مهارات اللغة وترتبط بمجموعة من المهارات الفرعية الذهنية والأدائية ومنها: النطق الصحيح وفهم النص وتحليله، وبناء المعنى المقصود، وتحديد أوجه الضعف في جوانب بنية النص المختلفة، والعديد من المهارات الأخرى.

ويشير (عبدالباري، ٢٠٠٩: ٧٣) إلى أن الفهم القرائي هو الغاية الرئيسية من درس القراءة، وتتجلي أهميته بارتباطه بالثروة اللغوية للطلاب بمعانيها الحرفية والمجازية؛ إذ بدون هذه الثروة اللغوية لا يفهم المتعلم ما يقرأ، كما أنه يساعد في تطوير بعض المهارات مثل: "القدرة على تحديد التفاصيل، وتذكر الحقائق، وتعيين الفكرة المركزية الصريحة أو الضمنية، وفهم تنظيم نص معين، من حيث تسلسله الموضوعي أو الزمن، ومهارة تنفيذ التعليمات، واستخلاص النتائج، والتنبؤ بالأحداث، والتعبير عن المشاعر، وتحليل الشخصيات، وحل المشاكل، والقدرة على النقد، وإصدار الأحكام علي ما يقرأ".

وبالرغم من أهمية الفهم القرائي وما يقابل هذه الأهمية من اهتمام؛ سواء من حيث اهتمام وزارة التربية والتعليم به وجعله هدفاً رئيساً من أهداف تعليم اللغة العربية، أو من حيث اهتمام الباحثين بتسمية مهاراته، فإن الدراسات والبحوث في هذا المجال قد أكدت وجود ضعف لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة في مهارات الفهم القرائي كدراسة (السيد، ٢٠٠٩) ودراسة (حافظ، ٢٠٠٨)، ومن مظاهر ضعف الطلاب في الفهم القرائي الضعف في تحديد العنوان الرئيس للموضوع والقصور في تحديد تفاصيل الموضوع، والتدني في استنتاج الفكرة الرئيسية للفقرة و ضعفهم في استنتاج هدف الكاتب و عدم التمييز بين الحقيقة والرأي، وعدم التمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به، وضعف الميول القرائية لدى الطلاب.

ومن الأسباب الرئيسة في ضعف الفهم القرائي وتدنى مستوى الميول القرائية لدى طلاب المرحلة المتوسطة استراتيجيات التدريس التي يستخدمها المعلم ويؤيد ذلك عدد من الدراسات السابقة كدراسة (العذقي ، ٢٠٠٩) و دراسة (موسى ، ٢٠٠٨) ودراسة (عبدالحافظ ، ٢٠٠٧) ودراسة (عبدخالق ، ٢٠٠٦) ، التي أكدت أن الإستراتيجيات القرائية -في معظمها- لا زالت قاصرة عن تنمية مهارات الفهم القرائي، بل -وربما- تؤدي إلى عزوف الطلاب عن القراءة وممارستها، مع كونها عادة عقلية يجب التركيز عليها في مراحل مبكرة.

وباستقراء الاتجاهات المعاصرة في التعليم والتدريس، أوضح مارزانو وآخرون في دراستهم (Marzano, et.al 1992a: 18) ، و (Marzano, et.al 1992b: 58) أن التعليم يجب أن يتحول إلى بناء معرفة، ترتبط ببناء تصورات ذهنية واضحة حول عناصر الخبرة التعليمية المقدمة للطلاب. وفي هذا السياق قدم مارزانو وآخرون نموذج أبعاد التعلم باعتباره نموذجًا تعليميًا في تفسير التعليم والتفكير. وارتبط نموذج مارزانو بمجموعة من الأبعاد يمكن توضيحها كما يلي:

☒ البعد الأول في التعلم: تنمية اتجاهات وإدراكات إيجابية عن التعلم: (اتجاه المتعلم نحو المادة الدراسية، واتجاه المتعلم نحو الزملاء والبيئة المدرسية، واتجاه المتعلم نحو المعلم)

☒ البعد الثاني: اكتساب المعرفة وتكاملها؛ (معرفة تقريرية -معرفة إجرائية)

☒ البعد الثالث: تعميق المعرفة وتنميتها؛ منها (مقارنة - تصنيف - استقراء - استنباط - تحليل الخطأ -بناء الأدلة - التجريد - تحليل المنظورات)

☒ البعد الرابع: استخدام المعرفة على نحو ذي معنى خلال عمليات الاستقصاء والبحث التجريبي وحل المشكلات والاختراع

☒ البعد الخامس: تنمية عادات العقل المنتج بتنمية مجموعة من العادات؛ منها: (المثابرة والمرونة في التفكير، والتواصل والدقة، والبحث عن المعنى)

وأشار مارزانو في تحليله لنموذج أبعاد التعلم إلى إمكانية استخدامه كمنطلق فكري للمعلمين؛ لتوظيف فكرة الترابط بين المعرفة بمستوياتها المختلفة، مع تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو مكونات الموقف التعليمي مع التركيز على تكرار التعلم، ومعالجته باعتباره مجموعة من العادات. (Marzano, 1992c: 18)

وقد تناولت العديد من الدراسات نموذج أبعاد التعلم في عمليات تطوير استراتيجيات التدريس عبر مواد دراسية مختلفة؛ منها دراسة (الهاروني، ٢٠٠٣: ٩)، ودراسة (فانز، ٢٠٠٧: ٣٤)، ودراسة (Stan, 2005: 11) وقد ركزت تلك الدراسات السابقة على توظيف نموذج أبعاد التعلم في بناء المعرفة العلمية من خلال مجموعة من الإجراءات الاستراتيجية، والتي تأتي على صورة نماذج عدة؛ منها على سبيل المثال: نموذج الاهتمام بالمعرفة والتركيز عليها Focus on knowledge والذي يتضمن ثلاث خطوات هي :

١. **الخطوة الأولى** : يحدد المعلم المعلومات المراد تدريسها، والخطوات والعمليات المرتبطة، والتي سيكون التركيز عليها في الدرس (البعد ٢).

٢. **الخطوة الثانية**: يختار المعلم المهام التي تسهم في تعميق المعرفة وصلها، وتحديد الأنشطة والتعزيزات؛ بحيث يسهم ذلك في فهم الطلاب للمعلومات الموجودة في الخطوة الأولى.

٣. **الخطوة الثالثة**: يختار المعلم مهام ذات معنى للاستخدام والتطبيق (البعد ٤) ، والتي تسهم في تدعيم وتعميق الفهم للمعلومات والإجراءات الموجودة في الخطوة الأولى.

ونظرًا لاستخدام المعلمين استراتيجيات تقليدية في مجال القراءة بصفة عامة، والفهم القرائي بصفة خاصة فإن البحث الحالي يستهدف استخدام نموذج أبعاد التعلم كأحد النماذج الحديثة، وتوظيفه بصورة إجرائية في تدريس القراءة؛ لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

مشكلة البحث:

تؤكد العديد من الدراسات أن مهارات الفهم القرائي، والميول القرائية لدى طلاب المرحلة المتوسطة ذات أهمية كبرى؛ مثل دراسة (العذقي ،٢٠٠٩:٢٠٠) التي رأت أن الفهم القرائي هو المهارة المحورية التي يهدف تعليم القراءة إلى تنميتها. ودراسة (العيسوي ، ٢٠٠٦ : ١) التي وصفت القراءة الحقيقية بأنها القراءة المقترنة بالفهم.

ومع أن تلك المهارات تتحقق أهميتها في المرحلة المتوسطة إلا أن الدراسات لم تتفق على مهارات محددة يحتاجها طلاب المرحلة المتوسطة؛ ولهذا سوف يقوم الباحث بتحديد مهارات الفهم القرائي المناسبة لطلاب المرحلة المتوسطة، ثم عرض تلك المهارات على المحكمين، ومعلمي التخصص.

وعطفا على ما تقدم من تأكيد الدراسات على وجود ضعف في الفهم القرائي قام الباحث باستقراء بعض الدراسات السابقة؛ مثل دراسة (شعلان، ٢٠١١)، و(عبد الوهاب، ٢٠٠٨)، و(عبدالحافظ، ٢٠٠٧)، و(عبدالخالق، ٢٠٠٦) والتي أشارت إلى وجود ضعف في مهارات الفهم القرائي، خاصة في مهارة تحديد الفكرة الرئيسة للنص، ومهارة التنبؤ بالمعاني وتفسيرها، وقد عزت بعض الدراسات السابقة مشكلة الضعف إلى قصور في استراتيجيات التدريس الاعتيادية، وأوصت بضرورة البحث عن أساليب، وطرق، ونشاطات، وبرامج تنمي مهارات الفهم القرائي وتكون ميول إيجابية نحو القراءة.

وفي ضوء الخبرة الميدانية للباحث، والتي امتدت لاثنتي عشرة سنة فقد لاحظ من خلال نتائج الطلاب خلال تلك السنوات ضعف في مستوى الطلاب في مهارات الفهم القرائي؛ ناتجة عن ضعف الاهتمام بدور المتعلم الإيجابي في التعلم والتفكير.

ورغم وجود العديد من الدراسات التي تبنت استراتيجيات مقترحة لعلاج الضعف في الفهم القرائي إلا أنه لا توجد دراسات - في حدود علم الباحث - استخدمت نموذج أبعاد التعلم في القراءة

ولذا، فإن البحث الحالي سعى لتوظيف نموذج أبعاد التعلم بوصفه استراتيجية حديثة، تساهم في تطوير الأساليب التي يستخدمها المعلمون؛ لتنمية مهارات الفهم القرائي لطلاب المرحلة المتوسطة.

تساؤلات البحث:

- ما مهارات الفهم القرائي المناسبة لطلاب المرحلة المتوسطة؟
- ما فاعلية تدريس القراءة باستخدام نموذج أبعاد التعلم في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

- تحديد مهارات الفهم القرائي المناسبة لطلاب المرحلة المتوسطة.
- بناء أنشطة متنوعة للطلاب، ودليل إرشادي لمعلم اللغة العربية حول الفهم القرائي .
- تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

أهمية البحث: قد يفيد البحث الحالي فيما يلي:

- يقدم لمصممي المناهج تصوراً عن التدريس بالمرحلة المتوسطة في ضوء نموذج أبعاد التعلم.
- يوضح للمعلم نماذج وطرائق متنوعة؛ لتنمية مهارات الفهم القرائي، لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
- يقدم أداة لقياس الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

حدود البحث:

- حدود مكانية: المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك.
- حدود زمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٤/١٤٣٥هـ.
- حدود موضوعية: مهارات الفهم القرائي التي يُجمع المحكمون على أنها مناسبة للطلاب عينة البحث.

مصطلحات البحث**نموذج أبعاد التعلم**

يشير مارزانو وآخرون إلى أن: نموذج أبعاد التعلم يمثل وصفاً تحليلياً للموقف التعليمي، وتوصيف خصائص الخبرة التعليمية، وأدوار كل من المعلم والطالب (Marzano, et.al, 1993:13) كما يشير مارزانو إلى أن نموذج أبعاد التعلم بمثابة مجموعة من الموجهات؛ لتفسر عمليات التعلم والتفكير، وتوضح بصورة تنظيرية خصائص عمليات التعليم والتعلم، وبيئة التعلم التي تمكن الطالب من بناء المعرفة. (Marzano, 2000: 23) كما يوضح ما يجب أن يقوم به المعلم؛ بهدف تنمية التفكير داخل الصف. (Marzano, 2003:154)

ويحدد (عبداللطيف، ٢٠٠٥: ٧) نموذج أبعاد التعلم بأنه: "توصيف لمجموعة من الأسس التي تقوم عليها عمليتي التدريس والتعلم"، ويصفه (البعلي، ٢٠٠٣: ١٩) بأنه "مجموعة من محددات السلوك التدريسي، تصف مجموعة الممارسات التدريسية التي يجب أن يقوم بها المعلم". ويعرفه (الحصاني، ٢٠٠٧: ١٣) بأنه: "إطار عام لتفسير عمليات التدريس والتعلم قائم على نشاط المتعلم في بناء المعرفة في ضوء قدراته وإمكاناته".

ويعرف نموذج أبعاد التعلم في البحث الحالي على أنه: نموذج تدريسي، يتضمن عدة خطوات إجرائية متتابعة في تدريس وحدة "قضايا الشباب"؛ لتنمية الفهم القرائي، وتنمية الميول القرائية، من خلال التفاعل بين خمسة أنماط للتفكير، متمثلة في: البعد الأول: اكتساب اتجاهات وإدراكات إيجابية من التعلم، والبعد الثاني: اكتساب المعرفة الجديدة وتكاملها واتساقها مع المعرفة القائمة فعلاً، والبعد الثالث: تعميق المعرفة وتدقيقها للوصول إلى نهايات ونتائج جديدة، والبعد الرابع: واستخدام المعرفة استخداماً ذا معنى، والبعد الخامس: تنمية استخدام العادات العقلية المنتجة.

الفهم القرائي

يعرف -اصطلاحًا - بأنه: "مجموعة من الأشكال السلوكية التي يمارسها الطلاب أثناء تفاعلهم مع النص القرائي، وتبدو هذه الأشكال في: تحديد دلالة الكلمة من خلال السياق، واختيار العنوان المعبر عن الموضوع، والتمييز بين الأفكار الرئيسة والفرعية، واستنتاج هدف الكاتب، وتقاس هذه الأشكال من خلال اختبار الفهم القرائي الذي سيعد لهذا الغرض". (عبدالباري، ٢٠٠٩: ٦)

ويعرف الفهم القرائي في البحث الحالي بأنه: مجموعة من المهارات التي يجب أن يكتسبها طلاب المرحلة المتوسطة بمستوى من الدقة والجودة في الأداء.

ثانيا : الاطار النظري للبحث.

نموذج أبعاد التعلم.

فلسفة النموذج ومسلّماته.

نشأت فكرة أبعاد التعلم منذ عدة عقود، وذلك أثناء البحث في العمليات المعرفية المتضمنة لتعلم التلاميذ؛ حيث تُرجمت الكثير من الأبحاث حول المعرفة النفسية، والتي تهتم بالإجابة عن: كيف يعمل العقل عندما يُحث على التعلم من خلال ممارسة الاستراتيجيات التعليمية التي يمكن أن يستخدمها المعلمون؛ لتحسين نوعية التفكير؟ (عصفور، ٢٠٠٧: ١٢٩)

وقد قدم روبرت مارزانو وآخرون نموذجًا تعليميًا، نما في ضوء نتائج تلك البحوث، وأطلق عليه "نموذج أبعاد التعلم Dimensions of learning model". يستطيع أن يستخدمه المعلمون في مرحلة رياض الأطفال حتى نهاية المرحلة الثانوية، وحدد الهدف النهائي للمشروع بأن يصبح للتلاميذ القدرة على تطوير أنفسهم على نحو يجعلهم قادرين على الاستمرار في التعلم خلال حياتهم. (مندور، ٢٠١١: ١٥٤)

بني نموذج مارزانو على عدد من النظريات والأفكار التربوية؛ منها:

- أفكار جانبيه عن التعلم الهرمي: التي تهتم بتنظيم المحتوى التعليمي في شكل هرمي، وأهمية المتطلبات السابقة للتعلم، والتي تؤكد على أن تعلم مفاهيم جديدة لا بد أن يسبقه اكتساب حقائق ومفاهيم أخرى، تساعد على تعلم تلك المفاهيم.
- أفكار نورمان حول التعلم الشبكي: التي تؤكد على ضرورة تنظيم المفاهيم التي يتضمنها المحتوى التعليمي في صورة شبكة مفاهيمية، توضح العلاقة التي تربط المفاهيم الفرعية المتضمنة فيه. (الحجايا، ٢٠١٠: ٣٠)

كما يستند النموذج إلى الفلسفة البنائية التي تقوم على افتراضين:

- ١- يبني الفرد الوعي المعرفة اعتمادًا على خبرته، ولا يستقبلها بصورة سلبية من الآخرين.
 - ٢- أن وظيفة العملية المعرفية هي التكيف مع تنظيم العالم التجريبي. (عبداللطيف، ٢٠٠٣: ٢٥٥)
- ويتضمن نموذج أبعاد التعلم ستة مسلمات رئيسة؛ وهي:
- أ- يجب أن يعكس التعليم أفضل ما نعرفه عن كيفية حدوث التعلم.
 - ب- يحتاج التعلم إلى نظام مكون من عمليات متفاعلة، تضم خمسة أنواع مختلفة من التفكير (أبعاد التعلم)، أو أبعاد التفكير كما يسميها البعض.
 - ت- أفضل الطرق لتنمية التعلم هي التي تركز على التعليم من خلال المناهج متعددة التخصصات.
 - ث- لا بد أن يتضمن المنهج التعليمي تدريسا صريحًا للاتجاهات، والإدراكات، والقدرات العقلية العالية ابتداء من رياض الأطفال حتى نهاية المرحلة الثانوية.
 - ج- أن التعليم الفعال يضم اتجاهين من التعلم؛ أحدهما موجه للمعلم، والآخر موجه نحو المتعلم.
 - ح- يركز التقويم على استخدام الطلاب للمعرفة، والاستدلال المركب، وليس على استرجاع المعلومات في المستويات المنخفضة من التفكير. (مارزانو وآخرون، ١٩٩٨: ٥)

نموذج مارزانو ومنهج لغتي الخالدة.

من أبعديات التعليم تحديث المناهج الدراسية كلما دعت الحاجة لذلك وفق خطط مدروسة وبشكل دوري، وقد قامت وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية قبل عدة سنوات بتحديث المناهج الدراسية، شمل ذلك مواد اللغة العربية، والتي كانت عبارة عن مواد منفصلة؛ كالنحو، والقراءة، والإملاء، والتعبير، والخط، فتم دمج تلك المواد في كتاب واحد باسم لغتي، وقد اعتمد المنهج الجديد الوحدات الدراسية كنظام تدريسي.

ونظرًا لاحتواء كتاب لغتي الخالدة عدة مضامين فإنه يحتاج للعديد من الاستراتيجيات المناسبة، والتي تنمي الجوانب المعرفية والمهارية للطالب.

ومما يلفت الانتباه أن نموذج مارزانو يحتوي على العديد من الاستراتيجيات المتضمنة في أبعاده الخمسة، والتي تركز على تنمية الجانب المعرفي والمهاري والوجداني للطالب.

وبما أن منهج لغتي الخالدة يعتمد على الحفظ والاستظهار في بعض جوانبه كحفظ النصوص الشعرية، فإن ذلك يولد نظرة سلبية لدى الطالب، وهذا ما يعالجه البعد الأول من نموذج مارزانو، والمتمثل في الاتجاهات والإدراكات الإيجابية؛ حيث يعالج هذا البعد جانبين مهمين؛ هما مناخ التعلم، والمهام الصفية التي تضفي على المادة حيوية.

ويعالج البعد الثاني - المتمثل باكتساب المعرفة وتكاملها - الجانب المعرفي والمهاري؛ حيث يفرق بين المعرفة التقريرية؛ كالمفاهيم، والمعرفة الإجرائية؛ كالمهارات، وكذلك وفر العديد من الاستراتيجيات المناسبة لكل من النوعين، وهذا مما يناسب منهج لغتي الخالدة، والتي تحتوي على العديد من المفاهيم خاصة في مادة النحو (المعرفة التقريرية)، والعديد من المهارات المتوفرة في مادة القراءة (المعرفة الإجرائية).

أما البعد الثالث - المتمثل بتعميق المعرفة وامتدادها - فقد وفر استراتيجيات تدريسية مختلفة؛ كالمقارنة، والتصنيف، والاستقراء، والاستنباط، وغيرها، وهذا التنوع يناسب تنوع منهج لغتي الخالدة، والذي يستوعب الكثير من الاستراتيجيات المختلفة.

ومنهج لغتي الخالدة ذو صلة بالحياة، وغير منعزل عنها، كما في بعض المواد الأخرى؛ فالقراءة والكتابة حاجة ضرورية، يستخدمها الإنسان في أموره الحياتية، وهذا ما يجعلها بيئة ممتازة؛ للتعرف على أهمية اللغة عموماً، مما يساعد على سرعة التعلم لدى الطلاب لاستشعارهم أهميتها، وهذا ما يؤكد عليه البعد الرابع المتمثل في استخدام المعرفة استخداماً ذا معنى .

كما يعتبر منهج لغتي الخالدة أداة لتنمية التفكير؛ حيث يمكن الطلاب من التحليل والتفسير والتنبؤ، والتي تنمي العادات العقلية؛ مثل: تنظيم الذات، والتفكير الناقد، والمتمثلة في البعد الرابع من أبعاد التعلم. (كامل وآخرون ، ٢٠١٠ : ٣٣٥-٣٣٦)

الفهم القرائي.

برز مصطلح الفهم القرائي إلى السطح؛ لما له من أهمية كبيرة، تتركز في أنه يتعلق بمهارة من المهارات الأساسية الأربع للبناء اللغوي لدى الإنسان؛ ولذا كان لازماً على الباحث أن يتطرق لهذه المهارة أولاً؛ حتى تتضح أهميتها، ويتحقق بذلك أهمية هذا البحث المرتكز على الفهم القرائي.

مفهوم الفهم القرائي.

يختلف الكثير من الباحثين في مفهوم الفهم القرائي، وذلك يعود لحداثة هذا المفهوم، واشتقاقه من القراءة التي تطور مفهومها بشكل كبير مع الوقت، خاصة بعد أن أصبحت الحاجة إليها أكثر من أي وقت مضى، ولكي يزال اللبس في مفهوم الفهم القرائي وجب العودة إلى مفهوم الفهم، والذي يرى الباحث أنه أصعب في التفسير؛ لكونه يتم في عقل الإنسان وفق عمليات غير محسوسة.

ولقد عرف (الصاوي، ٢٠٠٩: ٥٦) الفهم القرائي بأنه: "استجابة للغة المكتوبة، ينتج عنها اكتساب التلاميذ للمعلومات"، ويقنصر هذا التعريف على النتيجة من الفهم دون توضيح كفيته، بينما يعرفه (عيد، ٢٠٠٧: ٣١) بأنه: "عمليات عقلية لإدراك ما يتضمنه النص المقروء من معان وأفكار، والتوصل إلى استنتاجات، وتدوق للنص، وتطوير لأفكاره المعروضة". ويتفق مع هذا التعريف (الراشد، ٢٠٠١: ١٤) الذي يرى الفهم القرائي على أنه نشاط عقلي، يتمثل في إدراك القارئ لمعنى المادة المقروءة، الصريح منها والضمني، من خلال ربطها بالخلفية المعرفية.

ويلخص الباحث التعاريف السابقة في مجموعة من النقاط الآتية:

- أنه عبارة عن تفاعل يتم داخل العقل.
- أنه يستوجب وجود مادة مقروءة.
- أنه ينتج عنه إدراك لمغزى النص الصريح والضمني.
- أنه يفضي إلى استنتاجات وتطور في التفكير.

أهمية الفهم القرائي.

يعد الفهم القرائي غاية القراءة، فمن خلاله يستطيع الإنسان تحقيق أهدافه، وتكوين خبراته، وحل مشاكله، والإجابة عن تساؤلاته، والنجاح في مسيرته التعليمية.

ويشير (الشهري، ٢٠١٢: ٤٥) إلى أن السمو اللغوي للطالب، ونمو معلوماته، وثراء أفكاره، وامتلاكه لمقومات الشخصية المؤثرة من المكاسب التي يجنيها من فهمه القرائي، كما يؤكد أن الفهم القرائي - مهما كان محتواه، ومجاله - يؤدي إلى تحسين الواقع من خلال اكتساب المعلومات، والتدريب على الخبرات، ثم الإضافة للعلم بمقدار ما قرأ واطلع.

ويلخص (عطا الله، ٢٠٠٩: ١٣٦) و(حسن، ٢٠٠٩: ٦٦) أهمية الفهم القرائي في النقاط الآتية:

- أنه مطلب لغوي، وتعليمي، وتربوي، يحقق أسمى أهداف القراءة عادة وتدرسيًا، موجهة كانت أم حرة في موقف التعليم.
- أن الفهم أساس البنية المعرفية، والتي ينطلق الطالب من خلالها إلى تعلم المواد التعليمية.
- أن صعوبات التحصيل الدراسي ترتبط ارتباطاً إيجابياً بضعف الفهم القرائي.

ولهذا يعد الفهم القرائي هدفاً للمناهج التعليمية، وذلك بوصفه محوراً أساسياً لمقرر القراءة (عبد الرحمن، ٢٠١١: ١٤٤). وهذا ما جعله محور اهتمام عديد من الدراسات؛ منها دراسة (محمود، ٢٠٠٨)، و(اللبودي، ٢٠١١)، و(مناح، ٢٠٠٨)، و(الشحات، ٢٠٠٥)، و(الفتي، ٢٠١٠)،

ولقد نال الفهم القرائي اهتمام وزارة التربية والتعليم في جميع المراحل الدراسية؛ حيث نصت أهداف تعليم اللغة العربية على تنمية قدرة الطالب على التفكير السليم، والفهم، والتحليل، والتفسير، والتذوق من خلال استخدام الأنشطة اللغوية المختلفة، وأن يتعرف المعاني العامة، والتفاصيل المهمة في النصوص المقروءة، واستنتاج المعاني الضمنية التي لم يصرح الكاتب بها. (أحمد، ٢٠١٠: ٧٠٣)

وأكدت دراسة (محمد، ٢٠٠٦: ٣٣) وجود ضعف لدى الطلاب في الفهم القرائي، أدى إلى مشكلات في القراءة، وتدني في مستواهم بشكل عام، ويعزو (مراد، ٢٠٠٩: ٢٥١) ذلك إلى اعتياد الطلاب على الحفظ والاستظهار؛ لتحقيق نتائج جيدة.

ويرى الباحث أن امتلاك الطالب لمهارات الفهم القرائي ينعكس على مستواه الدراسي بشكل عام؛ كون الفهم هو الأساس في جميع المراحل التعليمية، كما يؤكد الباحث على عدم تكريس مهارة الحفظ والاستظهار لدى الطلاب، ووجوب تطوير الأساليب التدريسية لدى المعلمين؛ لتواكب التحديث الكبير في المناهج الدراسية.

أسس الفهم القرائي ومبادئه.

للوصول بالطلاب إلى امتلاك مهارات الفهم القرائي وجب على المعلم الأخذ بالأسس والمبادئ التي تنظم هذه العملية.

وقد أوجز كل من (سلام، ٢٠٠٤: ١٨٤) و(الدليمي والوائل، ٢٠٠٥: ١٩) أسس ومبادئ الفهم القرائي في النقاط التالية:

- مراعاة الوقت المناسب الذي يحتاجه القارئ لقراءة نص محدد.
- خلفية القارئ السابقة، ودافعيته نحو تعلم مهارات الفهم القرائي.
- استثمار قدرات القارئ، وتنميتها للوصول إلى الفهم.
- وعي القارئ باستراتيجيات الفهم المناسبة اللازمة لتفسير النص.
- توظيف الخبرة السابقة للقارئ، وسياق النص في فهم المقروء.
- تحديد هدف القارئ وطبيعته؛ لأن الهدف يحدد المهارة القرائية.
- التركيز والانتباه بالأفكار الرئيسة أكثر من الأفكار الثانوية.
- مراقبة نشاطات القراءة القائمة؛ للتأكد من حدوث الفهم.
- اتخاذ الإجراء المناسب عند ملاحظة القصور في الفهم.

ولكي تؤتي هذه الأسس والمبادئ ثمارها في تحقيق الفهم القرائي كان لا بد من مراعاة بعض الأمور، والتي حددها (العذقي، ٢٠٠٩: ٣٤) بالآتي:

- ١- الهدف الذي يريد المتعلم تحقيقه من القراءة.
- ٢- الفروق الفردية بين المتعلمين، ومستوى قدراتهم.
- ٣- الاستراتيجيات المناسبة لتقديم محتوى المادة.
- ٤- المعلم الكفاء والمناسب لتدريس المادة.

عمليات الفهم القرائي.

الفهم القرائي عبارة عن عملية أساسية مكونة من عدة عمليات ثانوية متداخلة فيما بينها؛ ونجاح كل عملية يسهم في نجاح العمليات الأخرى، وقد اهتم الباحثون بتلك العمليات؛ لما لها من أهمية؛ حيث يمكن من خلال معرفتها اختيار الاستراتيجيات المناسبة؛ لتدريس القراءة.

ومن الدراسات التي اهتمت بتلك العمليات دراسة (دوفي وآخرون، ١٤٠٧: ١١٧) التي رأّت أن الفهم القرائي يقوم على ثلاث عمليات؛ وهي:

١. الفهم بكونه عملية تحصيل للمعلومات، وتتطلب معرفة القارئ للحقائق التي تحتويها الرسالة.
٢. الفهم بكونه عملية تأمل، أو فحص، وتتطلب تفكير القارئ في المعلومات التي اكتسبها، واستكشاف محتواها، واستنتاجاتها البعيدة.
٣. الفهم بكونه عملية تقويمية، حيث يقبل القارئ أو يرفض الرسالة بعد فهمها عبر العمليتين السابقتين.

أما بلوم فقد صنف عمليات الفهم القرائي كما ذكر (الدليمي والوايلي، ٢٠٠٥: ٩) في قائمة من أنماط السلوك؛ منها:

- التعليل: وهي محاولة القارئ إقناع نفسه بالأفكار التي استتبها من النص.
- حل المشكلة: وهي محاولة القارئ إيجاد حلول للتساؤلات التي تظهر له أثناء قراءة النص.
- تشكيل المفهوم: وهي العمليات الذهنية التي يقوم بها القارئ؛ ليكون قادرًا على تطبيق المعرفة في النص، وإعادة تشكيل مخزونه المعرفي.
- التعرف على علاقة السبب والنتيجة في النص المقروء.

ويتضح من خلال ما سبق أن الفهم القرائي عملية معقدة، تتطلب مهارات؛ للربط بين المعلومات التي يحتويها النص، ومعرفة القارئ، وما يتمخض عن ذلك من توسيع لنطاقات التمثيلات العقلية المتكونة في الذاكرة الإنسانية. وتؤكد النماذج التربوية المعاصرة لتفسير الفهم القرائي على أهمية الأخذ بالاعتبار الدور المهم الذي تقوم به العمليات المعرفية المختلفة أثناء فهم النصوص المقروءة واستيعابها. ففي الواقع يجب على القارئ تخزين ومعالجة المعلومات المقروءة في ذاكرته العاملة أثناء معالجته للنصوص المقروءة في الوقت نفسه الذي يجب عليه تكوين تمثيلات عقلية متسقة ومتناغمة، لها ترتبط على نحو وثيق بمعرفته السابقة بموضوع النص. (Meneghetti et al., 2006: 298)

ويساعد الفهم العميق لهذه العمليات المتعددة وتداخلها وتعقيدها على فهم أسباب اختلاف الباحثين في تحديد مستويات ومهارات الفهم القرائي، كما يؤكد على أهمية الجهد المبذول ونوعية الممارسات والنشاطات المطلوبة؛ لتنمية الفهم القرائي، وذلك مما يحتم على المسؤولين عن المناهج تطويرها، وإعداد الاستراتيجيات المناسبة في ضوء تلك العمليات. (الشهري، ٢٠١٢: ٥٠)

إجراءات البحث

منهج البحث.

تفرض مشكلة البحث استخدام الباحث للمنهج التجريبي، والذي من سماته إحداث تغيير متعمد وفق ضوابط محددة، يقوم الباحث بعدها بقياس أثر هذا التغيير، واستخراج النتائج، وبشير (عبيدات وعدس وعبدالحق، ٢٠٠٢ : ٣٠٩) إلى أن المنهج التجريبي يحتاج من الباحث إلى إعادة تشكيل للواقع عن طريق إدخال تغييرات عليه، وقياس أثر هذه التغييرات، وما تحدثه من نتائج، كما يعرف (العساف، ١٤٢٤: ٣٠٣) هذا المنهج بأنه: " منهج البحث العلمي الذي يستطيع الباحث بواسطته قياس أثر المتغير المستقل على المتغير التابع".

وقد أُستخدم المنهج التجريبي في هذه البحث؛ لمعرفة فاعلية نموذج أبعاد التعلم في تنمية الفهم القرائي والميول القرائية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، والذي اعتمد على مجموعتين؛ ضابطة، وتجريبية.

تصميم تجربة البحث.

لتحقيق هدف البحث واختبار فروضه اعتمد الباحث على التصميم الشبه التجريبي المكون من مجموعتين متكافئتين؛ (تجريبية - ضابطة)؛ حيث اختار الباحث مجموعتين متكافئتين، طبق المتغير المستقل (نموذج أبعاد التعلم) على المجموعة التجريبية، وحُجِب عن الضابطة، مع ضبط المتغيرات الدخيلة، وتمت ملاحظة الفروق بين المجموعتين، واعتُبرت - بناء على ذلك الفرق - ناتجة عن التأثير بالمتغير المستقل، والشكل التالي يمثل مخطط تصميم البحث المتبع.

بناء أدوات البحث.

استخدم الباحث في البحث الأدوات الآتية:

أ- قائمة مهارات الفهم القرائي:

للتوصل لمهارات الفهم القرائي المناسبة لطلاب الصف الثاني المتوسط، والتي ينبغي للباحث تميمتها، اعتمد الباحث قائمة تضم عددًا من مهارات الفهم القرائي من خلال اتباع الإجراءات الآتية:

تحديد هدف قائمة مهارات الفهم القرائي.

هدفت القائمة إلى تحديد مهارات الفهم القرائي المناسبة لطلاب الصف الثاني متوسط؛ تمهيدًا لاستخدامها في بناء اختبار الفهم القرائي، وتتميتها بواسطة طريقة التدريس المعتمدة على نموذج أبعاد التعلم.

مصادر بناء قائمة مهارات الفهم القرائي.

اعتمد الباحث بناء قائمة مهارات الفهم القرائي في ضوء مما يلي:

- الدراسات والأبحاث العربية والإنجليزية التي تناولت مهارات الفهم القرائي والقراءة بشكل عام والمشار إليها في الدراسات السابقة.
- بعض المصادر والمراجع المتعلقة بموضوع البحث في مجال المناهج وطرق التدريس.
- القوائم والتصنيفات الخاصة بمهارات الفهم القرائي ومستوياته.
- أهداف تدريس القراءة في المرحلة المتوسطة المعتمدة من وزارة التربية والتعليم.

محتوى قائمة مهارات الفهم القرائي.

بعد مراجعة المصادر السابقة قام الباحث بتحديد مهارات الفهم القرائي، وقد أثر الباحث ربطها بمعايير المتغير المستقل (نموذج أبعاد التعلم) بدلا من ربطها بالمستويات؛ وذلك لعدد من الأسباب منها:

- وجود عدد كبير من التصنيفات التي تحدد مستويات الفهم القرائي، مع ملاحظة اختلاف الباحثين في تصنيف المهارات في كل مستوى.
- وجود دراسات اهتمت بتنمية مهارات الفهم القرائي دون ربطها بمستويات الفهم القرائي؛ كدراسة (عبد الرحمن، ٢٠١١)، ودراسة (لافي، ٢٠٠٧)، ودراسة (عبد الوهاب، ٢٠٠٨).
- حاجة الباحث للوصول إلى المهارات المناسبة لنموذج أبعاد التعلم.
- توفر دراسات سابقة، ربطت بين مهارات المتغير المستقل ومهارات المتغير التابع؛ مثل دراسة (حسن، ٢٠٠٩).

وبناء على ما سبق تم حصر مهارات الفهم القرائي، وتصنيفها إلى سبعة محاور، يحوي كل محور عددًا من المهارات المرتبطة به، كما في الجدول التالي:

القائمة في صورتها النهائية.

بعد الأخذ بالتعديلات، واعتماد المهارات التي حازت نسبة اتفاق ٧٥% وأعلى - تم اعتماد ثمان عشرة مهارة، موزعة على سبعة محاور - معايير نموذج أبعاد التعلم - مناسبة لطلاب الصف الثاني المتوسط (ملحق ٤ القائمة النهائية لمهارات الفهم القرائي)، والجدول التالي يوضح القائمة النهائية لعدد المهارات موزعة على المعايير المرتبطة بها:

جدول (٣) محتوى قائمة مهارات الفهم القرائي في صورتها النهائية

م	معايير نموذج أبعاد التعلم	عدد المهارات في كل معيار
١	استنباط	٣
٢	استقصاء	٢
٣	مقارنة	٣
٤	تفكير ناقد	٣
٥	تصنيف	٢
٦	اتخاذ قرار	٢
٧	استقراء	٣
	المجموع	١٨

الصورة النهائية لاختبار الفهم القرائي.

بعد التأكد من صدق الاختبار وثباته، وتمييزه ووضوح التعليمات، وتحديد الزمن المناسب؛ خرج الاختبار بصورته النهائية مكوناً من ستة وثلاثين سؤالاً، تقيس ثماني عشرة مهارة.

وقد تم توزيع الأسئلة على المهارات وفقاً للنسب المئوية التي تم احتسابها من خلال اتفاق المحكمين على مهارات الفهم القرائي؛ حيث تم قياس المهارة التي كانت نسبتها من ٧٥% إلى ٨٤% بواقع سؤال لكل مهارة، أما المهارة التي كانت نسبتها من ٨٥% إلى ٩٤% فتم قياسها بسؤالين، وقيست المهارة التي كانت نسبتها من ٩٥% إلى ١٠٠% بواقع ثلاث أسئلة، والجدول التالي يمثل جدول مواصفات اختبار الفهم القرائي، ويتبين من خلاله الوزن النسبي لكل مهارة من واقع اتفاق المحكمين وعدد الأسئلة التي تقيسها مع أرقام الأسئلة في الاختبار المراد تطبيقه.

وقد صيغت أربعة وثلاثون سؤالاً بصورة اختيار من متعدد، وسؤالان بصورة مقالية، وبهذا أصبح الاختبار بصورته النهائية (ملحق ٦، الاختبار بصورته النهائية).

وقد تكون الاختبار من ثلاثة نصوص من خارج الكتاب المقرر، روعي مناسبها للصف الثاني المتوسط، وذلك بعرضها على عدد من الخبراء ومعلمي المرحلة المتوسطة، كذلك تم اقتباس بعض النصوص من كتب لدول خليجية لنفس الصف الدراسي، ونص تم إعداده من الباحث مستعينا بقصص مشابهة لتلك الموجودة بالمنهج الدراسي، وهذا يدل على عدم توفر معرفة سابقة للطلاب حول محتوى الاختبار.

وقد أخذ بالاعتبار متوسط عدد الكلمات للنصوص الموجودة بالمنهج، ووزعت الأسئلة بناء على النسب المئوية لعدد الكلمات للنصوص المختارة.

الدليل الإرشادي للمعلم

أهداف الدليل.

يهدف الدليل إلى:

- تقديم نموذج حديث، وهو نموذج أبعاد التعلم؛ لمساعدة المعلم في تنمية الفهم القرائي والميول القرائية لطلابه.
- تقديم دليل إرشادي لمساعدة المعلم في تدريس وحدة " قضايا الشباب " وفق نموذج أبعاد التعلم.
- مساعدة المعلم على تخطيط دروس وحدة " قضايا الشباب " وفق نموذج أبعاد التعلم.
- مساعدة المعلم على تطبيق الأنشطة المعدة وفق نموذج أبعاد التعلم.

محتوى الدليل.

يحتوي الدليل على وحدة "قضايا الشباب" من مقرر "لغتي الخالدة" للصف الثاني المتوسط، "الفصل الدراسي الثاني"، ويقدم الدليل:

- خطوات تدريس وحدة "قضايا الشباب" وفق نموذج أبعاد التعلم.
- الأهداف التعليمية لوحدة "قضايا الشباب".
- الوسائل التعليمية اللازمة لتدريس وحدة "قضايا الشباب".
- أساليب التقويم المناسبة وفق نموذج أبعاد التعلم.
- الخطوات الإجرائية لتدريس وحدة "قضايا الشباب" وفق نموذج أبعاد التعلم.

إعداد الدليل الإرشادي.

بعد مراعاة الأهداف السابقة والاستئناس بأدلة معدة في دراسات سابقة؛ مثل دراسة (كامل وحمدان، ٢٠٠٨) - تم الانتهاء من إعداد الدليل وفق نموذج أبعاد التعلم، ثم عرضه على عدد من المحكمين، بلغ عددهم أحد عشر محكمًا في مجال المناهج وطرق التدريس، وقد أشار المحكمون إلى تعديلات في صياغة بعض من أسئلة التقويم، وإضافة وسائل تعليمية مناسبة، وقد قام المعلم بتنفيذ هذه التعديلات؛ ليخرج الدليل بصورته النهائية جاهزًا للتطبيق. (ملحق ١٠، الدليل الإرشادي للمعلم بصورته النهائية).

إجراءات تطبيق التجربة.

بعد مراجعة أدوات البحث: الاختبار، والمقياس، والدليل الإرشادي - شرع الباحث في تنفيذ إجراءات التجربة وفقًا لتسلسلها الزمني التالي:

إجراءات ما قبل التطبيق، وتمثلت بالتالي:

- أ- قام الباحث بإنهاء الإجراءات النظامية المطلوبة لتنفيذ التجربة وتطبيق أدواتها؛ من خلال استصدار خطاب موجه من عميد كلية التربية والآداب بجامعة تبوك إلى مدير الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة تبوك؛ لتسهيل مهمة الباحث، وتمكينه من تطبيق الأداة. (ملحق ١١، صورة خطاب تسهيل مهمة تطبيق أداة)
- ب- الحصول على خطاب من مدير إدارة التخطيط والتطوير بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة تبوك رقم ٣٦٦ وتاريخ ١٤٣٥/٤/٥هـ موجهًا إلى مديري مدرسة متوسطة مجمع الأمير فهد بن سلطان، ومتوسطة الإمام نافع؛ لمساعدة الباحث والتعاون معه؛ لتطبيق الأداة على عينة البحث التي تم اختيارها. (ملحق ١٢، صورة خطاب إدارة التربية والتعليم بتبوك).
- ج- قام الباحث بتحديد عينة البحث، والتي تمثلت في المجموعة التجريبية، وقوامها (٣١) طالبًا بالصف الثاني المتوسط (أ)، والمجموعة الضابطة بعدد (٣٣) طالبًا ممثلين بالصف الثاني المتوسط (ب).

إجراءات التطبيق، وتمثلت بالتالي:

- أ- تم تطبيق التجربة في الفترة ما بين ١٤٣٥/٤/٢ هـ إلى ١٤٣٥/٦/١٠ هـ بواقع تسعة أسابيع دراسية، حيث استُنْتُيَت الفترة ما بين ١٤٣٥/٥/١٩ هـ و ١٤٣٥/٥/٢٦ هـ لموافقتها إجازة منتصف الفصل الدراسي الثاني.
- ب- تضمنت هذه المدة ثماني عشرة حصة لكل مجموعة بواقع حصتين أسبوعياً، حيث إن البحث يستهدف موضوعات معينة داخل الوحدات الدراسية المختارة.
- ج- قام الباحث بعقد عدة لقاءات عمل مع معلم المجموعة التجريبية الأستاذ أحمد سالم العطوي، تضمنت النقاط التالية:
- التعريف بنموذج أبعاد التعلم، وأهدافه، وأسس، ومتطلبات تطبيقه، ودور المعلم فيه، ودور المتعلم، كما استلم المعلم نسخة من الدليل الإرشادي، وجميع الوسائل التي أعدها الباحث.
 - استعراض الدليل الإرشادي ومناقشة خطوات تنفيذ الدروس وفق نموذج أبعاد التعلم والوسائل المستخدمة في تنفيذ الدروس.
 - الإجابة على استفسارات المعلم حول نموذج أبعاد التعلم أو الدليل الإرشادي للمعلم.
- د- تم تطبيق اختبار الفهم القرائي ومقياس الميول القرائية قبل يوم الأحد ١٤٣٥/٤/٢ هـ بمساعدة معلمي المادة؛ بهدف تطابق المجموعتين قبل التجربة، وقد حرص الباحث على أن يكون التطبيق في الحصة الأولى؛ ليكون الطلاب في قمة نشاطهم.
- هـ- تم تطبيق التجربة خلال المدة المحددة في وحدتي " قضايا الشباب والبيئة الصحية"، وقد تم تدريس موضوعات القراءة في الوجدتين السابقتين للمجموعتين بوقت متزامن، وقد درس المجموعة التجريبية والضابطة نفس معلم المادة تلافياً لتأثير الباحث في إنجاز التجربة.

إجراءات ما بعد التطبيق، وتمثلت بالتالي:

- أ- تم الانتهاء من تطبيق التجربة يوم الخميس الموافق ١٤٣٥/٦/١٠ هـ.
- ب- حدد الباحث لطلاب المجموعة التجريبية والضابطة موعداً لتطبيق اختبار الفهم القرائي ومقياس الميول القرائية بعدياً، حيث أبلغ الطلاب بالتنسيق مع معلمهم بموعد الاختبار لكيلا يتغيب منهم أحد، وقد طبق الاختبار يوم الأحد الموافق ١٤٣٥/٦/١٣ هـ.
- ج- بعد الانتهاء من تطبيق الاختبار تم تصحيحه في ضوء مفتاح التصحيح، ورصد نتائجه، كما تم تحليل نتائج الاختبار والمقياس في جداول تمهيداً لمعالجتها إحصائياً، واستخلاص نتائج البحث، وقد شمل الاختبار جميع طلاب المجموعتين، حيث لم يتغيب أي طالب خلال تطبيق الأدوات.

مجتمع البحث، والعينة المختارة.

عرّف (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٢: ١٣١) مجتمع البحث بأنه: "جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث". وبناء على ذلك فإن مجتمع البحث يتكون من طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك البالغ عددهم (١٥٦٢٣ طالبًا).

عينة البحث.

يعرف (قنديلجي، ٢٠٠٨: ١٤٥) العينة بأنها "نموذج يشمل جانبًا أو جزءًا من وحدات المجتمع الأصل المعني بالبحث، تكون ممثلة له، بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يعني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصل".

وبناء على ذلك، تكونت مجموعتنا البحث من (٦٤ طالبًا)، تم اختيارهم من صفوف الثاني المتوسط في مدرستي متوسطة مجمع الأمير فهد بن سلطان، ومتوسطة الإمام نافع، وتم اختيار العينة وفقًا للخطوات التالية:

- حصر مدارس المرحلة المتوسطة الحكومية في مدينة تبوك، وعددها (٧٦) مدرسة.
 - استبعاد المدارس ذات المباني المستأجرة أو غير المهيأة لتطبيق التجربة.
 - تحديد مدرستين بطريقة عشوائية بسيطة؛ لتمثيل مجموعتي البحث - التجريبية والضابطة-
 - تحديد فصل دراسي في كل مدرسة بطريقة عشوائية بسيطة.
- والجدول التالي يوضح مجموعتي التجربة، وعدد الطلاب:

جدول (١١) توزيع عينة البحث

م	المجموعة	المدرسة	الصف	عدد الطلاب
١	التجريبية	متوسطة الإمام نافع	أ/٢	٣١
٢	الضابطة	متوسطة مجمع الأمير فهد بن سلطان	ب/٢	٣٣
	المجموع	٢	٢	٦٤

ويتضح من الجدول (١١) أنّ حجم العينة قد بلغ (٦٤) طالبًا، منها (٣١) طالبًا يمثل المجموعة التجريبية، و(٣٣) طالبًا يمثل المجموعة الضابطة.

وقد حاول الباحث التأكد من تكافؤ المجموعتين، وذلك عن طريق حساب الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين القبليّة في اختبار الفهم القرآني ومقياس الميول القرآنية، والجدولان التاليان يوضحان الفروق بين متوسطات المجموعتين في التطبيق القبلي للاختبار والمقياس.

جدول (١٢) قيمة (ت) لمعرفة هل توجد فروق ذات دلالة بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الفهم القرائي

عدد العينة	م	ع	قيمة (ت)	درجات الحرية	الفرق في الوسط	مستوى الدلالة
مجموعة ضابطة ٣٣	١٨.١٤	٤.٨٧	٠.٧٥	٦٢	١.٠١	٠.٤٦
مجموعة تجريبية ٣١	١٩.١٥	٧.١٠				

ويتضح من الجدول (١٢) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات الفهم القرائي؛ وذلك لأن مستوى الدلالة أكبر من ٠.٠٥.

ملخص نتائج البحث.

بعد تحليل نتائج البحث الحالي، يمكن تلخيصها فيما يلي:

- توصل البحث إلى قائمة مهارات الفهم القرائي المناسبة للمرحلة المتوسطة، والتي تضمنت ثمان عشرة مهارة.
- أظهر البحث؛ الميول القرائية لطلاب المرحلة المتوسطة، والتي تم التوصل إليها من خلال مقياس الميول القرائية.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي في اتجاه طلاب المجموعة التجريبية؛ وذلك لأن مستوى الدلالة أقل من ٠.٠٠٠٥.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الميول القرائية في اتجاه طلاب المجموعة التجريبية؛ وذلك لأن مستوى الدلالة أقل من ٠.٠٠٠٥.
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب في التطبيق البعدي لاختبار الفهم القرائي ومقياس الميول القرائي.

توصيات البحث.

بناء على النتائج السابقة، توصي الدراسة بجملة من التوصيات، تتمثل في الآتي:

- توجيه القائمين على العملية التعليمية من معلمين ومشرفين إلى قياس مستوى القرائية لدى الطلاب، وتبني قائمة مهارات الفهم القرائي، التي توصلت إليها الدراسة في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
- توجيه القائمين على بناء المناهج الدراسية إلى ضرورة تضمين استراتيجيات التدريس الحديثة - كنموذج أبعاد التعلم - في المناهج الدراسية.
- تشجيع المعلمين على استخدام استراتيجيات تدريس حديثة، تساعد في تطوير قدرات الطلاب ومهاراتهم، من خلال تعليم التفكير، وزرع العادات العقلية المناسبة لديهم.
- ضرورة توفير الكتب، والمجلات المناسبة للطلاب، وتعويدهم على زيارة المكتبة المدرسية؛ للاطلاع، والمناقشة، والانخراط في الأنشطة القرائية.
- وجوب تشجيع الوالدين لأبنائهم على القراءة، وحثهم عليها، وإثارة الحماس والمنافسة بينهم؛ لما لذلك من دور في تكوين ميول قرائية؛ سواء للاستمتاع، أو لزيادة المستوى التحصيلي، والذي سيكون له أثر واضح في مستواهم الدراسي.
- إعادة النظر في التقويم وأدواته في القراءة؛ ليشمل مهارات الفهم القرائي، وتكوين ميول قرائية لدى الطلاب وفق استراتيجيات تعليم حديثة.

مقترحات البحث.

انطلاقاً من النتائج التي تم التوصل إليها، وفي ضوء التوصيات السابقة - تقترح الدراسة القيام بالبحوث والدراسات التالية:

- دراسة لقياس الفهم القرائي لدى لطلاب في كل مرحلة من مراحل التعليم العام.
- دراسة لتحديد مهارات الفهم القرائي المناسبة لطلاب المراحل الدراسية الأخرى، وواقع تدريسها.
- دراسة لقياس الميول القرائية لدى طلاب المراحل الدراسية الأخرى وكيفية تنميتها.
- دراسة فعالية استخدام نموذج أبعاد التعلم في تدريس القراءة للمراحل الدراسية الأخرى.
- دراسة وصفية لتقييم أدوات تقويم القراءة في المنهج، ومدى قياسها لمهارات الفهم القرائي التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

مراجع البحث

- ١- البعلي، إبراهيم عبد العزيز محمد (٢٠٠٣): فعالية استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تدريس العلوم في التحصيل وتنمية بعض عمليات العلم لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مجلد ٦، عدد (٦)، ص ص ٦٥-٩٤.
- ٢- الحاروني، شيماء حمودة (٢٠٠٣): فعالية نموذج أبعاد التعلم في تنمية مهارات ما وراء المعرفة والتحصيل لدى طالبات الصف الأول الثانوي مادة الأحياء، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- ٣- الحجابيا، قاسم مزعل خليل (٢٠١٠): أثر استخدام نموذج مارزانو للتعلم في تنمية المفاهيم النحوية ومهارات التعبير الشفوي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، رسالة دكتوراة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن
- ٤- الحريشي، منيرة بنت عبد العزيز والراجح، نوال بنت محمد (٢٠٠٨): الميول القرائية لطالبات كلية التربية بجامعة الرياض للبنات في المملكة العربية السعودية، المؤتمر العلمي الثامن للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مصر، ص ص ٢٢٠ - ٢٤٩.
- ٥- الحصاني، أماني (٢٠٠٧): فاعلية نموذج أبعاد التعلم في تنمية بعض مهارات التفكير والاستيعاب المفاهيمي في العلوم والادراكات نحو بيئة الصف لدى تلميذات المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، كلية التربية للبنات، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ٦- الحلبي، رفيق حسن (١٩٨٩): الميول القرائية لدى طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، مجلة التربية، الكويت، عدد (٥)، ص ص ٢٠٣ - ٢٠٨.
- ٧- الدليمي، طه علي، والواللي، سعاد عبد الكريم (٢٠٠٥): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار الكتب الحديثة، عمان.
- ٨- الرشدي، خالد عبدالله (٢٠٠١): برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الصامتة في تحسين مستوى التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

- ٩- السيد، أحمد البهي (٢٠٠٩): أثر استخدام بعض استراتيجيات التدريس العلاجية في تحسين مستوى الفهم القرائي لدى ذوى صعوبات القراءة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، مجلة بحوث التربية النوعية، مصر، عدد (١٣)، ص ص ٢ - ٤٢.
- ١٠- الشحات، مجدي محمد أحمد (٢٠٠٥): أثر برنامج تدريبي قائم على التحليل البصري على مستوى الفهم القرائي لدى عينة من التلاميذ المنذفين، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مصر، مجلد ١٥، عدد (٦١)، ص ص ١ - ٤٣.
- ١١- الشهري، محمد هادي علي (٢٠١٢): فاعلية برنامج قائم على استخدام نشاطات القراءة في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحوها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة، السعودية.
- ١٢- العذيقى، ياسين محمد عبده (٢٠٠٩): فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
- ١٣- العساف، صالح بن حمد (١٤٢٤): المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الرياض.
- ١٤- العيسوي، جمال مصطفى والظنحاني، محمد عبيد (٢٠٠٦): تنمية مستويات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف السابع بمرحلة التعليم الاساسي بدولة الامارات العربية المتحدة، دراسات في المناهج وطرق التدريس، مصر، عدد(١١٤)، ص ص ١٠٧ - ١٥٨.
- ١٥- الغول، منصور حسن (٢٠٠٦): بعض مظاهر الميل نحو القراءة وأثرها في التحصيل العام لدى طلبة الصف الثاني عشر (التوجيهي) في مدارس إربد الثانوية، مجلة البحوث النفسية والتربوية، جامعة المنوفية، مصر، مجلد ٢١، عدد (١)، ص ص ٢٠٤ - ٢٢٣.
- ١٦- الفقي، عبدالرؤوف محمد وفابيد، سامية المحمدي (٢٠١٠): استراتيجية تدريس مقترحة باستخدام النصوص التاريخية لتنمية الفهم القرائي لدى طلاب شعبة التاريخ بكلية التربية جامعة طنطا، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، عدد (٢٥)، ص ص ١٤ - ٥٤.

١٧-الفليت، جمال كامل والزيان، ماجد محمد (٢٠٠٩): تقويم موضوعات القراءة والنصوص المقررة على طلبة الصف السابع بفلسطين في ضوء مهارات الفهم القرائي والميول القرائية، المؤتمر العلمي التاسع (كتب تعليم القراءة في الوطن العربي بين الانقراطية والإخراج)، مصر، مجلد ١، ص ص ٢٥٨ -٢٨١.

١٨-القرشي، عبدالفتاح (١٩٩٢): قائمة ملاحظة لقياس ميل الطلاب نحو القراءة، المجلة التربوية، الكويت، مجلد ٦، عدد (٢٣)، ص ص ١١٧ -١٤٣.

١٩-اللبودي، منى ابراهيم إسماعيل (٢٠١١): إنشاء وتدريب بنك أسئلة لقياس مهارات الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، مصر، عدد (١٧٣)، ص ص ١٧ - ٥٣.

٢٠-المشاقبة، طلال طایل سليمان (٢٠٠٨): أثر استخدام استراتيجية تدريسية مستندة إلى نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في التحصيل والقدرة على حل المشكلات الرياضية لدى طالبات المرحلة الأساسية في الأردن، رسالة دكتوراة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن

٢١-النصار، صالح عبدالعزيز وسالم، محمد محمد وأبو هاشم، السيد محمد (٢٠٠٦): الدافعية للقراءة وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والمعرفية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، الجزء الرابع، عدد(٣٠)، ص ص ١٢٩-١٩٨.

٢٢-حافظ، وحيد السيد (٢٠٠٨): فاعلية استخدام استراتيجية التعليم التعاوني الجمعي واستراتيجية (K -W -L) في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالمملكة العربية السعودية، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، عدد (٧٤)، ص ص ١٥٤ -٢٢٨.

٢٣-حسن، ثناء عبدالمنعم رجب (٢٠٠٩): برنامج مقترح لتعليم التفكير التحليلي وفاعليته في تنمية الفهم القرائي والوعي بعمليات التفكير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، مصر، عدد (١٤٤)، ص ص ٤٦ -٩٣.

- ٢٤- حمادة، محمد محمود محمد (٢٠٠٧): فاعلية استراتيجيات ما وراء المعرفة مع القصة في تنمية الفهم القرائي والتحصيل والميول القرائية في الرياضيات لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي، مجلة تربويات الرياضيات، مصر، مجلد ١٠، ص ص ١٤ - ٦٩.
- ٢٥- حمدان، محمد حسين علي (٢٠١١): فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تدريس القراءة على تنمية بعض مهارات الفهم القرائي ومهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي، قنا، مصر.
- ٢٦- دوفي، جيرالدج وآخران (١٤٠٧): كيف ندرس القراءة بأسلوب منظم، ترجمة إبراهيم محمد الشافعي، مكتبة الفلاح، الكويت.
- ٢٧- سعدي، عبد الله بن خميس أمبو والراشدي، ثريا بنت حمد (٢٠٠٨): الميول القرائية لدى عينة من الطلبة المعلمين تخصص العلوم والرياضيات بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس، المؤتمر العلمي الثامن للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مصر، ص ص ١٤٢ - ١٧٧.
- ٢٨- سلام، علي عبد العظيم (٢٠٠٤): استراتيجيات استيعاب المقروء لدى القارئ العربي وعلاقتها بكل من المستوى التعليمي والجنس ونوع النص، مجلة التربية، جامعة الأزهر، مصر، عدد (١٢٣)، ص ص ١٨٤ - ٢٠٢.
- ٢٩- شريف، أسماء إبراهيم والبسيوني، سامية علي (٢٠٠٨): العلاقة بين الميول القرائية الإلكترونية وبعض مهارات التفكير الناقد، المؤتمر العلمي الثامن للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مصر، ص ص ٤٢٤ - ٥١١.
- ٣٠- شعلان، محمد محمد علي (٢٠١١): أثر قراءة الصور في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، عدد (١١٦)، ص ص ٢٢٢ - ٢٣٥.
- ٣١- عبد الحافظ، فؤاد عبد الله (٢٠٠٧): فاعلية استخدام استراتيجية التساؤل الذاتي الموجه في تدريس القراءة على تنمية الفهم القرائي والتفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية بالفيوم، مصر، عدد (٧)، ص ص ١٠١ - ١٦٥.

٣٢- عبد الخالق، مختار (٢٠٠٦م): فعالية برنامج مقترح لتطوير تدريس القراءة في ضوء قضايا العولمة في تنمية مهارات القراءة والوعي بتلك القضايا لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنيا، مصر.

٣٣- عبد اللطيف، أسامة جبريل (٢٠٠٥): تنمية بعض مهارات التفكير المتضمنة في نموذج أبعاد التعلم من خلال تدريس العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٣٤- عبد الوهاب، عبد الناصر أنيس (٢٠٠٨): أثر التدريب على استراتيجيات ما وراء المعرفة في مواقف تعاونية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، عدد (٨١)، ص ص ٩٤-١٧٧.

٣٥- عبدالباري، ماهر شعبان (٢٠٠٩): فاعلية استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، عدد (١٤٥)، ص ص ٧٣-١١٤.

٣٦- عبدالرحمن، هدى مصطفى محمد (٢٠١١): فاعلية استخدام استراتيجيات لتدريس القراءة قائمة على الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل المعرفي و الفهم القرائي لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، مصر، عدد (١٦٧)، ص ص ١٣٩-١٨٤.

٣٧- عدس، عبدالرحمن (١٤٢٠): أساسيات البحث التربوي، الطبعة الثالثة، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان.

٣٨- عصفور، إيمان حسنين محمد (٢٠٠٧): فاعلية نموذج أبعاد التعلم في تنمية بعض مهارات التفكير لدى طلاب المرحلة الثانوية في مادة علم الاجتماع، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، عدد (٦٣)، ص ص ١١٨-١٥٤.

٣٩- عطالله، عبدالحميد زهري سعد (٢٠٠٩): فاعلية المراقبة الذاتية في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، دراسات في المناهج وطرق التدريس، مصر، عدد (١٤٣)، ص ص ١٢٤ - ١٦٨.

- ٤٠- علام، عباس راغب (٢٠٠٤): برنامج مقترح للقراءة الحرة الموجهة لتنمية الاتجاهات والميول القرائية التاريخية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، عدد (٢)، ص ص ٢٢٥ - ٢٨٠.
- ٤١- عواد، نبيلة شرف (١٩٩٩): تنمية الميول القرائية لدى الأطفال، مجلة التربية، الكويت، ع (٣٠)، ص ص ٦٠ - ٦٥.
- ٤٢- عيد، أيمن عيد بكري محمد (٢٠٠٧): معدل سرعة القراءة الجهرية وتنميتها وتنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي باستخدام الألعاب التعليمية، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، عدد (٧٢)، ص ص ١٤ - ٦٨.
- ٤٣- فضل الله، محمد رجب (٢٠٠٩): وسائل تنمية الميول القرائية عند الأطفال، مجلة المعلم، الامارات، مجلد ٢٥، عدد (١٥٨)، ص ص ٦٢ - ٦٤.
- ٤٤- قنديلجي، عامر، (٢٠٠٨): البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والإلكترونية أسسه أساليبه مفاهيمه، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- ٤٥- كامل، مجدي خير الدين كامل وعيسى، يسري أحمد سيد (٢٠١٠): أثر استخدام نموذج أبعاد التعلم في تنمية مهارة قراءة الخريطة والتفكير الناقد لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوي صعوبات التعلم، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، مصر، مجلد ٢٦، عدد (١)، ص ص ٣٢٦ - ٣٧٢.
- ٤٦- مارزانو، وبيكرنج، واريوندو، وبلاكبورن (١٩٩٨): أبعاد التعلم دليل المعلم، ترجمة جابر عبد الحميد، صفاء الأعسر، نادية شريف، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة.
- ٤٧- مارزانو، وبيكرنج، واريوندو، وبلاكبورن، وبراننت، وموفت (٢٠٠٠): أبعاد التعلم بناء مختلف للفصل الدراسي، ترجمة جابر عبد الحميد، صفاء الأعسر، نادية شريف، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة.
- ٤٨- محمد، خلف حسن (٢٠٠٦): وحدة مقترحة في أدب الأطفال وأثرها في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الخامس بالمرحلة الابتدائية، المؤتمر العلمي السادس للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة (من حق كل طفل أن يكون قارئاً متميزاً)، مصر، مجلد ١، ص ص ٣٠ - ٧٠.

- ٤٩- محمود، حسني عبدالحافظ محمد (٢٠٠٨): أثر المراقبة الذاتية في الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، عدد (٨٢)، ص ص ٨٢ - ١٠٤.
- ٥٠- مراد، محمود عبداللطيف محمود (٢٠٠٩): فاعلية استخدام التدريس التبادلي في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي واختزال القلق الهندسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية بالزقازيق، مصر، عدد (٦٣)، ص ص ٢٤٣ - ٣٠٥.
- ٥١- مناع، محمد السيد (٢٠٠٨): فعالية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مصر، مجلد ٢، عدد (٣٩)، ص ص ٣٤٠ - ٣٧٧.
- ٥٢- موسى، محمد محمود محمد والشافعي، محمد السيد محمد (٢٠٠٨): فعالية برنامج مقترح قائم على القصة لتنمية بعض مهارات الكتابة والتمويل القرائية لدى تلاميذ الصف الخامس من التعليم الأساسي بدولة الإمارات العربية المتحدة. مجلة القراءة والمعرفة، مصر، عدد (٧٩)، ص ص ٢٤٦ - ٣٢٩.

- 53-Mariale , Hardiman (2001): **Connecting Brain Research With Dimension of Learning** , educational leadership, association for supervision and curriculum development, Pp 52-56
- 54-Marzano , Robret J. (1992c) : **A different kind of class room Teaching with dimensions of learning** , U.S.A virginia , Alexandria , Association for Supervision and Curriculum Development.
- 55-Marzano Robret J . (2001) : **Transforming classroom grading** ,U.S.A. Virginia , Alexandria , Association for Supervision and curriculum development
- 56-Marzano, R. J. (2000). **Designing a new taxonomy of educational objectives**. Thousand Oaks, CA: Corwin Press.
- 57-Marzano, R. J., Pickering, D. J., Arrendo, D. E., Blackburn, G. J. Brandt, R. S. and Moffett, C. A. (1992a) **Dimensions of Learning teacher's manual Alexandria Va.:** Association for Supervision and Curriculum Development.
- 58-Marzano, R. J., Pickering, D. J., Arrendo, D. E., Blackburn, G. J. Brandt, R. S. and Moffett, C. A. (1992b) **Dimensions of Learning trainer's manual Alexandria Va.:** Association for Supervision and Curriculum Development.

- 59-Marzano, R. J., Pickering, D.J. and McTighe J. (1993) ***Assessing student outcomes: performance assessment using the Dimensions of Learning model*** Alexandria Va.: Association for Supervision and Curriculum Development.
- 60-Meneghetti, C., Carretti, B.,& De Beni, R.(2006): **Components of reading comprehension and scholastic achievement** *Learning and Individual Differences*, 16, 291-301.
- 61-Stan A. Curtis (2005): **AN academic evaluation of the dimension of learning model as a tool for curriculum integration**, PHD, Tennessee State University